

الأغاني

وهو كئيب حزين كاسمه فقال له أبي يا أبا حكيم ما لك قال أنا وإني يا أبا عامر كما قال كثير .

(لَعَمْرِي لئن كان الفؤادُ من الهوى ... بَغَى سَقَمًا إني إذاً لَسَقِيمٌ) .

(سألت حكيمًا أين شطّأت بها النوى ... فخبّرني مالا أُحبُّ حكيم) .

فقال له أبي أنت مجنون إن أقمت على هذا .

ميمية كثير في عزة .

وهذه القصيدة يقولها كثير في عزة لما أخرجت إلى مصر وذلك قوله فيها .

(ولست براءٍ نحوَ مصرٍ سحابةً ... وإن بَعُدَتْ إلّاّ قعدتُ أشيم) .

(فقد يوجَد الذِّكْرُ الدنيّ عن الهوى ... عَزُوفًا وَيَصْبُو المرء وهو كريم) .

(وقال خليلي ما لها إذ لقيتَها ... غداةَ الشَّيْءِ فيها عليك وُجُومٌ) .

(فقلت له إن المودّة بيننا ... على غير فُحْشٍ والصفاءُ قديم) .

(وإني وإن أعرضتُ عنها تجلّدتُ ... على العَهْدِ فيما بيننا لمُقيمٌ) .

(وإن زماناً فرّقَ الدهرُ بيننا ... وبينكمُ في صرفه لمَشُومٌ) .

(أفري الحقّ هذا أن قلبك سَالمٌ ... صحيحٌ وقلبي في هوائِ سَقِيمٌ) .

(وأنّ بجسمي منك داءٌ مخامراً ... وجسمُك موفورٌ عليك سليم) .

(لعمرُك ما أنصفتَني في مودّتي ... ولكنني يا عزّ عنك حليم)